رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي }}483{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال ولا يجوز بيع خالصه بمشوبه. ولا يجوز بيع خالصه الخالص هو الصافي النقي. كما اذا جئت بالعسل استخرجته من الشام تراه صافيا ناقيا نقيا وكما اذا جئت بالذهب الخالص فوظعته - 00:00:00

انتم تعلمون بان النار تؤثر على من ولكنك عندما تضع الذهب في النار تزيده صفاء ولمعانا ولذلك اذا اردت ان تمحص الذهب فألقه في النار. فينكشف لك الصحيح من المغشوش - 00:00:20

اذا هنا كذلك ايضا فرق بين ماذا الخالص وبين المغشوش؟ فلو جئت بصاع من القمح صاف نقي هذا نسميه خالصا ولو اخذت حفنة من الشعير ووضعتها فيه وخلطتها هذا نسميه مشوبا - 00:00:40

ولو جئت ايظا بنوع مثلا من اللبن خالصا نقيا ثم القيت عليه كوبا من الماء حينئذ خلطت اللبن بالماء اصبح لبنا مشوبا وهكذا ايضا غير ذلك من الانواع. هذا هو معنى خالص ومشوب خالص لم يخالطه غيره. مشوب خالطه - 00:01:01

وغيره شريطة ان يكون المخالط ممن له تأثير وربما يأتي تمر يخالط تمرا لا يعكر لان التمر كله جنس واحد ولكن لو جئت بلحم وخلطته مع لحم من نوع اخر او من جنس اخر حينئذ يحصل - 00:01:29

ماذا التفاوت قال ولا يجوز بيع خالصه بمشوبه قد يسأل سائل فيقول ولماذا لا يجوز يعني هذا لبن وهذا لبن وهذا زيد عليه ما دام التماثل موجود في القدر لانه هنا في الوزن مثلا فما الفرق؟ لا - 00:01:49

هنا ايها الاخوة حصل التفاضل في ماذا في الجودة لم تكن كلها على شيء واحد ولما كان اللبن اصلا اصله هو الحيوان حينئذ الحق باللحم لان له اصل يرجع اليه وهو يعتبر ايضا نوعا - 00:02:09

او متفرعا في الحقيقة من فروع ماذا الحيوان ثم اللبن سيأتيكم بعد قليل. اللبن تتفرع عن يعشه. فانت تستخرج منه الزد وتستخرج القشط وتستخرج ايضا منه ماذا؟ المخيض. اللبن الذي تصفيه تستخرج كل ما فيه من دهن. وتستخرج منه الاجبان - 00:02:31

القشطة والان اصبحوا يستخرجون منه انواعا كثيرة جدا. سيأتي هل يجوز بيع هذه الفروع باصلها اولى ثم هل يجوز بيع بعضها ببعض ولا يجوز بيع واكرر لكم مسألة حتى لا تقولوا ما الخلاص من باب الربا؟ وكيف يتخلص الانسان هذا كله في بيع الشيء - 00:02:56

بمثله اما اذا اشتريت بالدراهم والدنانير هذا ما ينطبق عليه ربا انتبهوا ما ينطبق عليها الكلام هنا في ماذا ان تبيع شيئا ربويا بربوي؟ هذا هو الكلام. نعم قال ولا يجوز بيع خالصه بمشوبه كحنطة فيها شعير - 00:03:21

او زوان بخالصة او زوان بخالصة. ما هي الزوال؟ هي تلكم الحبيبات. انتم تعلمون كل الاخوة الذين لهم علاقة حتى وان لم يكونوا فلاحين ولا زراع بحكم اتصاله باحد او خبرته بالزراعة او بما يسمع في المجالس يعلم بان القمح عندما يزرع وبخاصة عندما - 00:03:43

تنبت في خلاياه واعشاب هذه التي تنبت منها الزوال الذي او الزوءان يعني بالهمزة وبدونها ينبت فيه شيء وتخرج منه حبيبات الحبيبات غريبة من حجم حبيبات القمح ولكنها تختلف عنها في اللون فحبة القمح تجد اما انها فيها حمرة او انك تجد انها حمضية - 00:04:07

وتلك الاخرى تجدها اما سودا او صفرا حبة القمح جيدة وهذه ردية. اذا اختلط رديء بماذا بجيد ولكن هذا شيء لا يخلص من؟ كما انه لا يمكن ان تنقيه من التراب - 00:04:36

فهل هذا يؤثر؟ هذه كلها مسائل سيعرض لها المؤلف رحمه الله وينبغي ان ننتبه هذه لو فهذه فرصة لنا ان نتعمق في مثل هذه المسائل. لانني قلت لكم يقولون بان الفقه - 00:04:53

الذي يفتق الاذان. ما معنى؟ يعني يفتح الاذهان ينمي الاذهان فانت عندما تتعمق وتعمل فكرك في هذه المسألة التي ربما ترى انها تحتاج الى اسقى والامتداد هي التي تعودك على الانتباه اي مسائل تأتي بعدها - 00:05:08

تكون سهلة ولذلك قالوا لا يبرز العالم الا في ابواب البيع. يبرز تماما ويعرف اهو فقيه او ليس بفقيه في البيع وما يتعلق به. نعم قال او زوان بخالصة او غير خالصة - 00:05:26

او لبن مشوب بخالص او مشوك او عسل في شمعه بمثله. ما معناه عسل شوفوا انا احاول يمكن طريقتي تختم كل كلمة اقف عندها لانني ارى ان المقام يحتاج او عسل خالص لماذا؟ بعسل بشمعه لا يجوز لماذا؟ لانه لكي تكون دقيقا - 00:05:45

اعرف وزن هذا العسل ووزن هذا العسل لابد ان تصفيه من الشمع اذا متى يجوز بيع العسل بالعسل اذا صفيته استخرجت منه الشمع وابعدته جانبا وبقي العسل في جانب اخر يبقى عسل صافي - 00:06:12

عسل صافي وانهار ماذا؟ من عسل مصفى هذا في وصف ماذا؟ الانهار في الجنة اذا كذلك في دنيا العسل الذي يصفى يسلم من الغش واما الذي ومع الاسف الان ترون في هذا الزمان - 00:06:33

ينظر ان تجد انسانا يعني ضعفت الامانة تجد يعني يقل لا اقول لا يوجد بحمد الله الخير موجود في الناس ولكن لكي تصل الى العسل الصحيح النقي الصافي الى ان تذهب الى انسان ثقة - 00:06:51

وربما تحتاج الى من يعرفك به وربما الى انسان يزكيه وكذلك الحال في ماذا؟ في السمن ايضا فهناك يخلطون اصبح الخلط كثير حتى في بعض البلاد تجد هذا الشاي الذي هو رخيص يخلطونه ببعض النجارة - 00:07:09

والنجارة لها اثار لماذا؟ هذا تكثير يعني قلت الامانة عند بعض الناس نعم بحمد الله هناك مراقبة من الجهاد ومتابعة وغيرها ولكن تعلمون الانسان الذي يريد ليلتوي ويعنق ماذا؟ الا يلوي اعناق الاحكام؟ قد يجد له منافذ في مثل ذلك - 00:07:27

فلا يمكن ان يكون المسؤولون يراقبون كل انسان بذاته. هذه امور لا يمكن الوصول الى هذه من الامور المعسورة التي لا يمكن اليها قال الا ان يكون الخلط يسيرا لا وقع له - 00:07:48

يسير التراب والزوان ودقيق قلنا هو النبت الذي يتخلل القمح وليس منه او كذلك التراب. انتم ترون الان السنابل هي تكون ماذا موجودة ربما اول يكون التراب اخف لكن الان تأتي هذه السيارات التي تحصد - 00:08:04

ثم تنقلها من مكان ثم تصفى وتنقى هذه لا تسلم ايها الاخوة من التراب ويضعونها في الصوامع وربما الصوامع يكون فيها شيء من لكن هذا شيء يسير شيء يسير معفو عنه والا لو قيل لا يعفى عنه - 00:08:25

كان في هذا مشاق والله سبحانه وتعالى خفف عن هذه الامة قال ودقيق التراب الذي لا يظهر في الكيل لانه لا يخل بالتماثل ولا يمكن التحرز ما معنى لا يظهر فيك الا تراه ما يكون يعني ظاهرا بائن يعني اختفى في وسط - 00:08:42

لكن لو كان الدقيق فيه تراب يؤثر عليه ترى الحمرة موجودة فيه يعني تكشف ذلك لكنه بسيط جدا. ولذلك ترى انه حتى لا يؤثر في الاكل لكن متى تجده اذا كان فيه حبيبات من التراب - 00:09:02

يعني تجد كسر من التراب ربما في اسنانك تحس بها وهذا هناك المنخل الذي يصفيه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:18